

عبد الله بن سبأ

[322] سعيد الاموي عن البيعة (1) وكذلك ذكره أم زمل بدلا من أم المؤمنين في قصة نباح كلاب الحوآب (2) وكذلك ما ذكره عن قصة زناء المغيرة بن شعبه (3) في كل هذا يورد الطبري رواية غير سيف، كما يورد فيها رواية سيف التي ذكر الواقعة محرفة. والنوع الثاني مما أخذناه عليه هي القصص التي دسها سيف في التاريخ الاسلامي ولم يكن لها وجود قبل أن يضعها سيف، أو أنه زاد فيها إلى حد بعيد. ومن ذلك ما ذكره في قصة العلاء بن الحضرمي من فيض الدهناء له ماء وعبور جيشه على الصاهل والحامل والشاحج والناهق، الراكب والراجل بحرا مسافة يوم وليلة في سفن البحر يجتازون على مثل رملة ميثاء فوقها ماء يغمر أخفاف الابل، وما ذكر فيها تبعا لذلك من إسلام الراهب الهجري إلى بشارة أبي بكر للصحابة بذلك (4). ومنها تكليم الابقار يوم الابقار عاصم بن عمرو من جيش سعد (5). ومنها يوم الجرائم قال فيه: أنهم عبروا دجلة ما يزال فرس يستوي قائما إذا أعى ينشز له تلعة فيستريح عليها كأنه على الارض (6). ومنها ما ذكره عن الاخوين القعقاع وعاصم (7) ومنها قصة الصحابي

(1) في ص / 165 من عبد الله بن سبأ رواية سيف

وفي ص / 157 رواية غير سيف. (2) في ص / 213 من عبد الله بن سبأ رواية سيف وفي ص / 214 رواية غير سيف. (3) في ص / 231 - 232 من عبد الله بن سبأ رواية سيف. (4) عبد الله بن سبأ ص / 203 - 207. (5) عبد الله بن سبأ ص / 255. (6) عبد الله بن سبأ ص / 258 - 259. (7) ترجمتهما في كتاب خمسون ومائة صحابي مخلق ط: 1، ج 1 / 67 - 128 و 131 - 158.